

شكر وتقدير

أحمد الله جل شأنه وتعالى ذكره على ما منّ عليّ بإنجاز هذا البحث المتواضع،
وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعله مسدداً.

فالحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، ثم الشكر والدعاء لوالديّ الكريمين بالرحمة
وطول العمر على طاعة الله تعالى ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا﴾^(١).

واعتزافاً بالفضل لأهله، وعملاً بقول الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم
التسليم: ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله))^(٢)، وقوله ﷺ: ((من صنع إليكم معروفاً
فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له، حتى تروا أنكم قد كافأتموه))^(٣)، فإنني
أقدم خالص شكري، وفائق تقديري، والدعاء للقائمين على شؤون الجامعة الإسلامية لما
يقومون به من جهود عظيمة في خدمة الإسلام والمسلمين، وقد حظيت بالدارسة في هذه
الجامعة المباركة الميمونة، فأسأل الله جل وعلا أن يجزيهم خير الجزاء.

(١) الإسراء: ٢٤.

(٢) سنن الترمذي، كتاب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في الشكر لمن
أحسن إليك، برقم ١٩٥٤، وقال "هذا حديث صحيح". وصححه الشيخ الألباني رحمه الله في
صحيح الجامع الصغير وزياداته، ٢/ ١١٢٢، برقم ٦٦٠١.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله، برقم ١٦٧٢، وصححه الشيخ الألباني
رحمه الله في صحيح الجامع الصغير وزياداته، ٢/ ١٠٤١، برقم ٦٠٢١.

وأخص قسم الدعوة والثقافة الإسلامية بالشكر الجزيل لإتاحته الفرصة لي في
الدارسة فيه.

كما أقدم شكري الخالص وتقديري الفائق لشيخي الجليل وأستاذي الفاضل المرشد
الأكاديمي أولاً، ثم المشرف على هذه الرسالة فضيلة الدكتور: حامد بن معاوض الحجيلي،
الذي لم يأل جهداً في إعطائي الكثير من وقته، وتوجيهاته السديدة، وإني إذ أشكره
لأعترف بتقصيري في حقه، ولا أملك له إلا الدعاء بالتوفيق، وأن يجزيه الله عني خير الجزاء.

كما أشكر مشائخي فضيلة الدكتور مرزوق بن سليم اليوبي وفضيلة الدكتور حسين
بن نفاع الجابري حفظهما الله على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة واعطائهما من
وقتهن الثمين، وملحوظاتهما القيمة، وتوجيهاتهما السديدة التي ستكون نبراساً لي بإذن الله
تعالى في مستقبل حياتي العلمية فجزاهما الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لكل من مشايخي وأساتذتي ومسؤول المدارس والجامعات في
جنوب الهند وإخوتي وزملائي الذين ساعدوني في جمع المعلومات وإنجاز هذا العمل المتواضع،
وأسأل المولى عز وجل أن يجزي الجميع عني خيراً، وأن يجزل لهم الأجر والمثوبة، إنه ولي ذلك
والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

